الثورة الاربعاء 8 ذو الحجة 1433 هـ - 24 اكتوبر 2012م العدد (17507)

ليبيا تحيي الذكرى الأولى لـ"تحريرها" وسط أجواء من التوتر

■،،طرابلس/ وكالات

أحيت ليبيا أمس الذكرى الأولى لإعلان "التحرير التام" للبلاد من نظام معمر القذافي، فيما تستمر الاشتباكات في مدينة بني وليد التي تتهم بحماية انصار الدكتاتور الراحل. وكانت السلطات الانتقالية الليبية اعلنت في ٢٣ (اكتوبر) ٢٠١١ من مدينة بنغازي (شرق) مهد الثورة الليبية، وبعد ثلاثة ايام من القبض على القذافي وقتله، "تحرير" ليبيا بالكامل.

ولم تعلن السلطات عن اي برنامج للاحتفال بهذا اليوم الذي هو يوم عطلة في ليبيا. لكن من المقرر تنظيم تجمعات في بنغازي وفي ساحة الشهداء بالعاصمة طرابلس. ومنذ الصباح تجوب سيارات مزدانة بالعلم الليبي شوارع العاصمة مطلقة العنان للاناشيد الوطنية والنشيد الرسمي.

وتم للمناسبة تعزيز الاجراءات الامنية في العاصمة حيث نصبت عشرات من نقاط المراقبة منذ مساء الاثنين. بيد ان المعارك الدامية في مدينة بني وليد التي كانت من آخر معاقل انصار القذافي اثناء نزاع ٢٠١١ والتي يتهمها البعض بانها لا تزال تؤوي انصارا للزعيم الراحل ملاحقين من القضاء، تفسد الاحتفال.

وقالت كلاوديا غازيني المحللة في مجموعة الازمات الدولية لليبيا "منذ الاعلان الرسمي لنهاية المعارك، اصبحت ليبيا فريسة النزاعات الداخلية".

وتضيف "تصرفت السلطات المركزية اساسا، تصرف المتفرج، تاركة امر الامن لمجموعات مسلحة (ثوار سابقين) يتمتعون باستقلالية كبيرة وهي تحت سلطة الدولة بصفة شكلية فقط".

ويعتبر ثوار كانوا قاتلوا نظام القذافي ان بني وليد المدينة التي يقطنها مئة الف نسمة وتقع على بعد ١٨٥ كلم جنوب شرقي العاصمة "لم يتم تحريرها" ودعوا الى "تطهيرها" من المجرمين الذين تحصنوا داخلها، بحسب قولهم.

وحاولت السلطات مرارا تهدئة هؤلاء "الثوريين" لكن بعد تعدد الحوادث اضطرت للخضوع لضغوط الثوار السابقين المنظمين في مجموعات مسلحة تملك اسلحة ثقيلة. وتم بالتالي منح غطاء "شرعي" للهجوم على بني وليد بقرار من السلطات الانتقالية وذلك بعد مقتل احد ثوار مصراتة السابقين تم خطفه في بني وليد وتوفي بعيد الافراج عنه بتدخل من طرابلس.

واججت وفاة هذا الاخير التوتر بين المدينتين الجارتين اللتين اختارتا صفين متعارضين ابان نزاع ٢٠١١، واذن المؤتمر الوطني العام (اعلى سلطة في البلاد) نهاية سبتمبر لوزارتي الدفاع والداخلية بتوقيف المسؤولين عن الخطف وآخرين ملاحقين من القضاء.

ومنذ ذلك التاريخ تخضع بني وليد لحصار مليشيات الثوار السابقين خصوصا من مصراتة تحت راية الجيش الوطني الذي يجري تشكيله. ولتبرير الهجوم كان محمد المقريف رئيس المؤتمر العام اكد السبت ان بني وليد "غدت ملجأ لاعداد كبيرة من الخارجين عن القانون والمعادين جهارا للثورة".

واشار الى "عدم استكمال عملية التحرير بشكل حاسم في جميع المناطق". واوقعت معارك بني وليد عشرات القتلى والجرحى في الايام الاخيرة ما تسبب في هجرة مئات من الاسر التي تقطنها. وتنذر اعمال العنف هذه بتأجيج الصراع القبلي والمناطقي وحذر بعض المراقبين من احتمال نشوب حرب اهلية في ليبيا.

ويتهم سكان بني وليد "مليشيات مصراتة الخارجة عن القانون" بالسعي الى تدمير المدينة وطرد سكانها بسبب خصومات تاريخية يعيدها بعضهم الى بداية القرن العشرين ايام الاستعمار الايطالي. ويقولون ان السلطات ليست لها اي سلطة على هذه المليشيات.

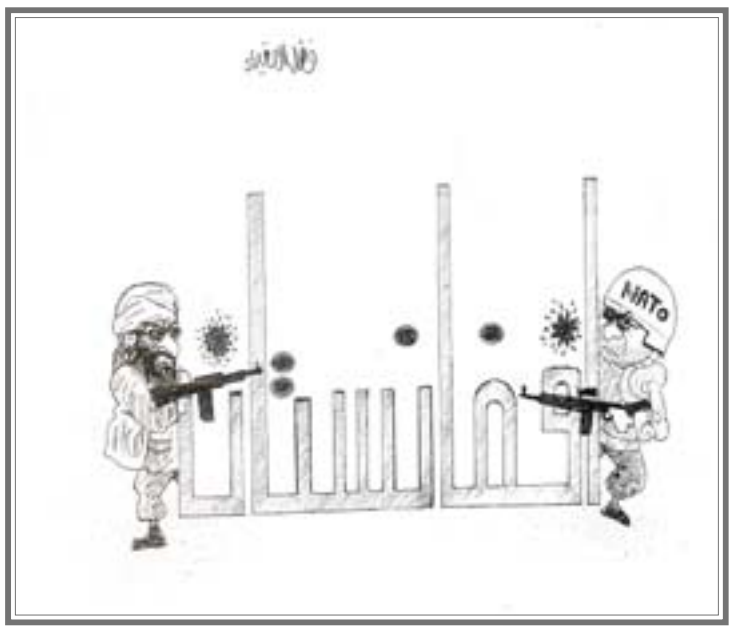

أمريكا تتعهد بدعم دول القرن الأفريقي

■،، واشنطن/أ. ف. ب.

اعلنت الولايات المتحدة أمس تقديم مساعدة اضافية بقيمة ٥٨ مليون دولار لصالح بلدان منطقة القرن الافريقي، مشيرة الى الوضع "الهش" لهذه المنطقة التي تعد اكثر من تسعة ملايين شخص محتاج.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون ان اكثر من مليوني صومالي لا يزالون لديهم حاجة ماسة للمساعدة على رغم انتهاء المجاعة التي ضربت المنطقة خلال العام المنصرم، في حين تواجه المنطقة ازمات تؤججها النزاعات والفيضانات او الجفاف.

وأكدت ان "الولايات المتحدة ما تزال قلقة ازاء الازمة في القرن الافريقي"، مضيفة ان "الوضع الانساني ككل في المنطقة لا يزال هشا، اكثر من تسعة ملايين شخص في القرن (الافريقي) يحتاجون مساعدة".

وعام ٢٠١١، ادت المجاعة في الصومال الى وفاة عشرات الاف الاشخاص واثرت على اكثر من اربعة ملايين شخص اي اكثر من نصف السكان، بحسب ارقام صادرة عن الامم المتحدة.

وقالت كلينتون في بيان ان واشنطن "تفتخر" بانها اكبر الدول المانحة للمساعدات في المنطقة بعد ان قدمت اكثر من ١.٣ مليار دولار منذ العام ٢٠١١ كمساعدات طارئة للصومال، كينيا، اثيوبيا وجيبوتي.

واشارت الى ان الولايات المتحدة "تحارب ايضا الازمات الغذائية المزمنة عبر مساعدة المجموعات الاكثر ضعفا على توسيع نشاطهم وتكييف انماط حياتهم، تحسين اوضاع صغار المزارعين وجهود اخرى كي يصبحوا اكثر قدرة على الصمود".

واضافت كلينتون "سنواصل العمل مع شركائنا والتركيز على الاكثر حاجة الى ان يحصل كل رجل، امرأة وطفل على فرصة الحصول على حياة صحية وتحقيق قدراتهم.

مؤتمر دولي للأسرى الفلسطينيين في بغداد

■،،غزة/وكالات

أكد وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين والمحررين عيسى قراقع أن اجتماعا للجنة التحضيرية للمؤتمر التضامني مع الأسرى قد عقد في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة بحضور أعضاء اللجنة المكونة من فلسطين والعراق ومصر والأردن والكويت ولبنان وبمشاركة وفد من جمهورية العراق المشرف على التحضير للمؤتمر وعلى رأسهم وكيل وزارة الخارجية العراقي لشؤون التخطيط السياسي.

وقال قراقع في تصريح له أمس لوكالة الأنباء الفلسطينية المستقلة "معاً" أن الترتيبات النهائية لعقد المؤتمر قد أنجزت وتم الاتفاق على محاوره وتوسيع المشاركة الدولية، والإعداد الجيد لإنجاحه.. مضيفاً أن المؤتمر سيركز على قضايا أساسية أبرزها البعد القانوني للأسرى وفق اتفاقيات جنيف والتوصية بطرح ملف الأسرى على طاولة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشار إلى أن المؤتمر سيتضمن شهادات لأسرى وأسيرات وأطفال محررين وعرض أفلام عن الأسرى إضافة إلى معرض لأعمال الأسرى.. معتبراً أن المؤتمر سيشكل خطوة هامة إلى الأمام في تدويل قضية الأسرى ومشاركة المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته القانونية والسياسية إزاء حقوق الأسرى القابعين في سجون الاحتلال.

وأوضح قراقع أنه لأول مرة يعقد مؤتمر دولي للأسرى تحت رعاية جامعة الدول العربية وبإشراف ودعم عربي شاكرا العراق على استضافته للمؤتمر.

وقد التقى قراقع الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية وبحث معه موضوع الترتيبات الجارية لعقد المؤتمر وضرورة التحرك العربي لطرح ملف الأسرى على طاولة الجمعية العامة للأمم المتحدة واستصدار قرار يدعو إلى الاعتراف بهم كأسرى حرب.

ويذكر أن قرار عقد مؤتمر دولي للأسرى قد اتخذ في القمة العربية في سرت عام ٢٠١٠، وفي قمة بغداد عام ٢٠١٢، وقد تبنت جامعة الدول العربية هذا القرار وشكلت لجنة تحضيرية من أجل انعقاده واستعدت جمهورية العراق لاستضافته يومي ١١-١٢-١٢ ٢٠١٢ في العاصمة بغداد.

أمر ملكي بالإفراج عن معتقلي الحراك في الأردن

■،،عمان/ وكالات

- أمر العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني حكومة عبدالله النسور باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للإفراج عن المعتقلين الذين تم توقيفهم على خلفية مشاركتهم في التظاهرات التي شهدتها المملكة.

وقال الديوان الملكي في بيان تلقت وكالة ميدل أيست أونلاين نسخه منه ان "الملك عبد الله أوعز لرئيس الوزراء عبد الله النسور باتخاذ الحكومة الاجراءات اللازمة للافراج عن موقوفي المسيرات وذلك وفق للاطر القانونية المتبعة".

ولم يعط البيان المزيد من التفاصيل، كما لا تتوفر معلومات حول عدد هؤلاء المعتقلين لكنهم على الأرجح بالعشرات.

ودعت منظمات حقوقية الاردن الى الافراج عن نشطاء مطالبين بالاصلاح، معتبرة ان توجيهات الملك لرئيس الحكومة الجديد باحترام حرية التعبير تتناقض مع الاجراءات العقابية ضد المتظاهرين السلميين.

واوضحت منظمة العفو الدولية ان عشرين معتقلا، هم نشطاء اعضاء في مجموعات مطالبة بالاصلاح على حد وصفها، اعتقلوا بين ١٥ يوليو والرابع اكتوبر اما خلال او عقب مشاركتهم بتظاهرات سلمية مطالبة باصلاحات سياسية ودستورية ومكافحة الفساد.

وكان مدعي عام محكمة امن الدولة وجه للمعتقلين تهما شملت "التحريض على مناهضة نظام الحكم" و"اثارة النعرات الطائفية" و"التجمهر غير المشروع".

ويشهد الاردن منذ يناير ٢٠١١ تظاهرات ونشاطات احتجاجية سلمية تطالب باصلاحات سياسية واقتصادية ومكافحة الفساد.

يتزامن القرار الملكي مع قرب حلول عيد الأضحى الذي يوافق الجمعة.

مصر.. إحالة دعاوى حل التأسيس للمحكمة الدستورية

■،،القاهرة/(رويترز)

أحالت محكمة القضاء الإداري بالقاهرة دعاوى أقيمت أمامها لحل الجمعية التأسيسية المعنية بكتابة دستور مصر إلى المحكمة الدستورية العليا لبيان مدى دستورية قانون أصدره مجلس الشعب قبل حله هذا العام يحدد معايير انتخاب أعضاء الجمعية.

ويتيح الحكم – فيما يبدو – أسابيع عديدة للجمعية التأسيسية التي يعترض ليبراليون ويساريون على تشكيلها وأدائها لعملها لتواصل كتابة مسودة الدستور التي يتعين أن يوافق عليها الناخبون في استفتاء عام قبل أن تصبح دستوراً للبلاد.

ويقول الليبراليون واليساريون : إن الإسلاميين الذين هيمنوا على مجلسي الشعب والشورى في أول انتخابات تشريعية بعد إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي غلبوا على تشكيل الجمعية التي تتكون من مئة عضو لكن الإسلاميين يقولون إنها متوازنة.

وأكد محامي جماعة الإخوان المسلمين عبدالمنعم عبدالمقصود : "المحكمة استعملت صلاحية من صلاحياتها وهي إحالة نص القانون ٧٩ لسنة ٢٠١٢م للمحكمة الدستورية، وهذا يفتح الباب واسعاً أمام الجمعية التأسيسية لاستكمال عملها وعرض مشروع الدستور على الشعب للاستفتاء عليه".

وأوضح أن مما يؤيد ذلك أن "المحكمة الدستورية العليا أمامها ٤٥ يوماً قبل بدء نظر الطعن".

وتابع : "قد نواجه إشكالية قانونية تتمثل في وجود خصومة بين الجمعية التأسيسية والمحكمة الدستورية العليا".

وكانت المحكمة الدستورية العليا قد رفضت في مؤتمر صحفي عقد في الأسبوع الماضي نصوصاً خاصة بها وردت في مسودة أولية للدستور أعلنتها الجمعية التأسيسية.

«الشباب الصومالية» تهدد لندن بدفع الثمن باهظاً لترحيل ابو حمزة المصري

■،،لندن/ أ ف ب

هددت جماعة "الشباب المجاهدين" الصومالية المتمردة بريطانيا باعتداءات خصوصا بسبب تسليمها الداعية الاسلامي المتطرف ابو حمزة المصري للولايات المتحدة، متهمين لندن بشن "حرب على الاسلام".وبعد معركة قضائية استمرت سنوات سلمت بريطانيا في اكتوبر ابو حمزة للولايات المتحدة وتجري محاكمته في نيويورك خصوصا في عملية خطف رهائن و"انشطة ارهابية" مفترضة. وهي تهم ينكرها.وفي ١١ رسالة وضعها على حسابه على موقع تويتر، توعد مكتب الشباب للصحافة بريطانيا بتنفيذ حملة هجمات لم تشهدها من قبل.وكتب في احدى هذه الرسائل ان "الكابوس الذي يقترب من الشواطئ البريطانية سينسيكم التأكيد هول (اعتدائي) ٧ و٢١ يوليو" ٢٠٠٥م.وكانت لندن شهدت سلسلة اعتداءات انتحارية قتل فيها ٥٢ شخصا في وسائل النقل العام في السابع من يوليو ٢٠٠٥م إضافة الى اربع محاولات اخرى اشاعت الذعر بعد ذلك باسبوعين.وجاء في رسالة اخرى للجماعة المتطرفة ان "بريطانيا ستدفع الثمن الاعلى لدورها السمج في الحرب على الاسلام ووحشيتها المستمرة حيال مسلمين ابرياء".وكانت قوة تابعة للاتحاد الافريقي قوامها ١٧ الف رجل اضافة الى وحدة عسكرية اثيوبية، طردت الشباب من العاصمة الصومالية في اغسطس ٢٠١١م واجبرتهم على التخلي تدريجيا عن اهم معاقلهم، لكنهم لا يزالون يسيطرون على مناطق واسعة في جنوب الصومال ووسطه.وتشهد الصومال حربا اهلية وفوضى منذ سقوط نظام الرئيس سياد بري في ١٩٩١م.. وتعيش جالية صومالية كبيرة في بريطانيا.وتأتي تهديدات الشباب في الوقت الذي يحاكم فيه ثلاثة بريطانيين مسلمين منذ الاثنين في لندن بتهمة التخطيط لاعتداءات كان يمكن بحسب الاتهام، ان تكون اشد دموية من اعتداءات السابع من يوليو ٢٠٠٥م.

الكويت تحظر مظاهرة للمعارضة

■، الكويت/

حظرت الحكومة الكويتية تجمع أكثر من (٢٠) شخصاً وأعطت الشرطة المزيد من السلطات لتفرقة المحتجين في تصعيد لمواجهة مع المعارضة قبل الانتخابات المقررة في الأول من ديسمبر كانون الأول.

وتشهد الكويت توترات منذ أن أمر أميرها الشيخ صباح الأحمد الصباح بإجراء تغييرات على قانون الانتخاب في خطوة انتقدتها المعارضة ووصفتها بأنها محاولة لتقويض فرصها في الانتخابات. وستقاطع المعارضة الانتخابات ودعت إلى احتجاجات.

واستخدمت قوات الأمن يوم الأحد الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت وقنابل الدخان لتفرقة آلاف المتظاهرين بعد أن نظموا مسيرة متجهة إلى وسط مدينة الكويت احتجاجا على التغييرات في القانون. وأصيب (٢٩) شخصا على الأقل وألقي القبض على أكثر من (١٥) منهم عضو سابق في البرلمان.

وقالت الحكومة الكويتية في بيان نقلته الصحف المحلية أمس : "قرر مجلس الوزراء عدم جواز إجراء تجمع لما يزيد على (٢٠) شخصاً في الطرق أو الميادين العامة إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من المحافظ المختص".

وأضاف البيان : "يكون لرجال الشرطة منع وفض أي تجمع يتم بدون ترخيص".

وساعدت الثروة النفطية الكويت على تجنب اضطرابات كالتي شهدتها دول "الربيع العربي"، وأطاحت بزعماء في دول أخرى بالمنطقة لكن عائلة الصباح الحاكمة تواجه تحديا غير مسبوق لسلطتها.

ويتزايد منذ العام الماضي خروج المعارضة للشوارع للتعبير عن شكاواها، وفي نوفمبر الماضي اقتحم محتجون البرلمان للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء.

وحل الشيخ صباح – (٨٣) عاماً – البرلمان في السابع من أكتوبر تشرين الأول في أحدث خطوة في صراع على السلطة بين المؤسسة الحاكمة والبرلمان، وهو ما تسبب في جعل الدولة تحل ستة مجالس منذ أوائل ٢٠٠٦م.

ويريد بعض المعارضين دولة دستورية وأن تقوم كتل الأغلبية في مجلس الأمة المؤلف من (٥٠) عضواً بتشكيل الحكومات، بينما يعبر البعض عن مطالب أكثر تواضعاً، وهي أن تخضع الحكومات التي يشكلها الأمير لإشراف برلماني كامل.

أردوغان يتهم أحزاباً كردية برعاية "الإرهاب"

■،،أنقرة/ وكالات

وجه رجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، انتقادات للأحزاب السياسية الكردية، التي اتهمها بالسعي لدعم ما وصفه بـ"الإرهاب"، بدل تقديم خدمات للشعب في المناطق التي تنشط فيها.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن أردوغان قوله في حفل توزيع نحو ١٣ ألف وحدة سكنية، لمتضرري زلزال فان، الذي وقع العام الماضي، أنه في "الوقت الذي انشغلت فيه الحكومة بإنقاذ المدنيين، هاجمت عناصر إرهابية قوات الأمن التي تسهر على حماية المدنيين. وفيما كانت الحكومة تهتم بأطفال وأهالي المتضررين بالزلزال، كان السياسيون الأكراد يخرجون في جنازات الإرهابيين، محاولين الاستيلاء على المساعدات المقدمة إلى الأهالي المنكوبين من الزلزال".

وشدد أردوغان، على أن حكومته تهتم بجميع مواطنيها، مهما كانت عرقياتهم أو قومياتهم.

وأشار أردوغان، إلى أن حكومته لن تسمح "للإرهاب باللعب ببراعم الوطن، والاعتداء على الأطباء، وخطف رؤساء البلديات، أو الاعتداء على منتسبي حزب العدالة والتنمية، في وقت يدعي فيه هؤلاء الإرهابيون، بمطالبهم بالحرية والعدالة والديمقراطية".

واتهم أردوغان من وصفهم بـ"الإرهابيين" في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني، بالسعي إلى استغلال الأكراد ومشاعرهم، في وقت تسعى الحكومة إلى كسب ود الشعب التركي، بمختلف قومياته من خلال الخدمات التي تقدمها لهم.

وعزا تردي الأوضاع الاقتصادية وتراجع التنمية في المناطق الكردية، إلى خشية المستثمرين والتجار وأصحاب المهن والحرف، من ممارسات "الإرهابيين"، وحرق أماكن عملهم ومصانعهم رغم أن الحكومة تقدم لهم تسهيلات كبيرة ومجانية، من أجل الاستثمار.

ودعا أردوغان، الشعب إلى تفضيل الخدمات على الحسابات الإيديولوجية، مشيراً إلى "مستوى الخدمات المتدنية أو المعدومة، التي يقدمها حزب السلام والديمقراطية الكردي المعارض في البلديات، التي يسيطر عليها، مقابل ما أنجزته الحكومة عوضاً عنهم، رغم أن تقديم تلك الخدمات كان تنفيذها يقع على عاتق الحزب والبلديات التي يديرها".

يذكر ان الزلزال الذي ضرب ولاية "فان" العام الماضي، خلف مئات القتلى، ودمر عددا كبيرا من البيوت، في عدد من القرى والبلدات.

متمردو السودان يقتلون مدنيين

■،،الخرطوم (رويترز)

أكد الجيش السوداني أن طفلين قتلا وأصيب ثمانية في قصف للمتمردين لكادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان أمس وذلك في ثالث عملية قصف خلال الاسبوعين الماضيين.

ويقاتل الجيش السوداني متمردي الحركة الشعبية لتحرير السودان–القطاع الشمالي منذ يونيو من العام الماضي بعد وقت قصير من استقلال جنوب السودان عن السودان لكن كادقلي عاصمة جنوب كردفان ظلت بدرجة كبيرة بعيدة عن القتال.

وقال الصوارمي خالد المتحدث باسم الجيش لرويترز إن متمردين قصفوا موقعا تابعا للجيش خارج كادقلي إلا أن بعض القذائف سقطت داخل المدينة.

وأضاف أن الهجوم أدى الى مقتل طفلين واصابة ثمانية مدنيين وان الجيش شن عملية "لتطهير" المناطق التي يوجد بها متمردون خارج كادقلي قبل بضعة أيام دون أن يذكر المزيد من التفاصيل.

وذكر متمردون سودانيون انهم قصفوا المدينة الرئيسية في ولاية جنوب كردفان المنتجة للنفط القريبة من حدود جنوب السودان بعد ان تعرضوا لنيران المدفعية من جانب قوات الحكومة السودانية.

وأعلن ارنو لودي المتحدث باسم الحركة "الحكومة وقواتنا تتبادلان القصف منذ الصباح. انهم يقصفون قواتنا المتمركزة خارج كادقلي من داخل البلدة ونحن نرد النيران دفاعا عن النفس."

وقال أحد السكان الذي طلب عدم نشر اسمه ان عدة قذائف سقطت في وسط المدينة واستطرد "الناس مذعورون."

ويصعب التحقق مما يحدث في ولايات السودان الحدودية لان حكومة الخرطوم تحظر على وسائل الاعلام الاجنبية التوجه الى هناك.

بقايا،،

الراعي يلتقي

من جانبه قدم المسؤول في المنظمة الدولية لحظر التجارب النووية عرضا موجزاً عن نشاط المنظمة مطالباً الدول التي لم توقع بعد على هذه الاتفاقية سرعة استكمال إجراءاتها للمصادقة عليها.

حضر اللقاء عضو مجلس النواب زياد علي صغير شامي ومدير مكتب رئيس مجلس النواب معين يحيى الراعي والقائم بأعمال بالإنابة في سفارة بلادنا في كندا الدكتور أحمد العماد وعدد من أعضاء الوفد.

باسندوة يستعرض

ونوه الأخ رئيس الوزراء خلال اللقاء بالدور الفرنسي الداعم لليمن وما تبديه من حرص إلى جانب الأشقاء والأصدقاء في المجتمع الدولي على استقرار ووحدة اليمن وتجاوزه للأوضاع الراهنة .. مشيدا بما تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين من تنامٍ مستمر في كافة المجالات.

بدوره جدد السفير الفرنسي التأكيد على دعم بلاده للحكومة اليمنية وجهودها الهادفة إلى تجاوز الأوضاع الراهنة.. مؤكدا أن فرنسا ستقدم كافة أوجه الدعم الفني اللازمة للمساهمة في إعداد دستور اليمن الجديد، الذي ستكون صياغته يمنية خالصة فيما سيقتصر الدعم الفرنسي على الجوانب الفنية.

الملتقى الوطني

وإعادة التوازن والتوافق المجتمعي على أسس متكافئة ومتكاملة في إطار نظام سياسي جديد سيحدد نظام الحكم وشكل الدولة القادمة.

واعتبر البيان أن القضية الجنوبية هي قضية سياسية واقتصادية واجتماعية وطنية يتطلب اصطفاف جميع المكونات الوطنية على الساحة لحلها حلاً عادلاً شاملاً يلبي طموحات وتطلعات آمال كل أبناء المحافظات الجنوبية بالشراكة بين كل الأطراف الفاعلة في الساحة الوطنية.

ودعا إلى ضرورة إرساء مفهوم جديد للوحدة يكرس لتعدد الثقافات والهويات في إطار الوحدة والتأكيد على مفهوم تحقيق المصالح والشراكة الحقيقية والمتكافئة للأطراف المحققة لها، وتحقيق المطالب المشروعة وإيجاد الحلول والمعالجات لكافة الاختلالات.

الأمن يكشف

وأوضحت بأن مثل هذا المخطط يؤكد أن تنظيم القاعدة لم يستفد من الدرس القاسي الذي تلقاه في عملية (السيوف الذهبية) لتطهير محافظة أبين من رجس الإرهاب وشروره، وإن إحساسه بمرارة الهزيمة أعماه عن تذكر الهبة الشجاعة لأبناء أبين الذين وقوا في خندق واحد مع أبطال القوات المسلحة والأمن في مواجهة الإرهاب وألحقوا به شر هزيمة.

وبينت الاجزة الأمنية أن المخطط الإرهابي مغامرة انتحارية في حالة تنفيذه من قبل العناصر الإرهابية وعناصر الشر، وأكدت أن العناصر الإرهابية ستجد أبطال القوات الشعبية وبواسل القوات المسلحة والأمن ومن خلفهم الوطن بأكمله بالمرصاد وستكون هزيمتهم أمر وأقسى وأشد إيلاماً، مما عرفوه وتجرعوا مرارته في معركة تطهير محافظة أبين من الإرهاب والعناصر الإرهابية.

سرقة مدافع

فيما أوقفت ٣ جنود من أفراد شرطة النجدة كانوا مكلفين بحراسة مبنى المحافظة عند حدوث جريمة السرقة.

وإن إجراءات التحقيق في جريمة السرقة متواصلة إلى أن يتم ضبط المتورطين بهذه الجريمة غير المسبوقة في مدينة المكلا.

استكمال مناقشة

وأشارت إلى أن اللجنة ستبدأ بعقد اجتماعاتها القادمة في المقر الجديد المخصص للجنة الفنية ولسكرتارية المؤتمر وذلك عقب إجازة عيد الأضحى المبارك.

تركيا والصين

منوها بالتنامي المضطرد لعلاقات التعاون الثنائي بين اليمن وتركيا.

من جهة أخرى بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أمس مع نائب السفير الصيني بصنعاء يونج جوكنغ جملة من القضايا المتصلة بتعزيز التعاون القائم بين اليمن والصين في ضوء التوجهات المشتركة للبلدين الصديقين.

وفي اللقاء أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي حرص اليمن على توسيع وتطوير مجالات التعاون القائمة والمستقبلية مع الصين، منوها بإسهامات الصين في دعم اليمن في مختلف المجالات التنموية والاقتصادية.

من جانبه جدد نائب السفير الصيني حرص بلاده على مواصلة تقديم كافة أوجه الدعم اللازم لتعزيز الجهود الحكومية الهادفة إلى تلبية استحقاقات المرحلة الانتقالية.

ضيوف الرحمن

ومع غروب شمس اليوم التاسع ينفر الحجيج إلى مزدلفة حيث يؤدون صلاتي المغرب والعشاء جمعا وقصرا، ثم يتوجهون في ساعات الصباح الأولى إلى منى في أول أيام عيد الأضحى لرمي جمرة العقبة الكبرى وذبح الهدي ثم الحلق أو التقصير فيتحللون من إحرامهم تحللا أصغر.

وقد وصل الملايين من حجاج بيت الله الحرام إلى مكة خلال الأيام القليلة الماضية لأداء مناسك الحج، بينما أعلن مدير الإدارة العامة للمرور بالمملكة العربية السعودية اللواء عبدالرحمن بن عبدالله بدء تنفيذ الخطة الفعلية لنقل الحجيج إلى رحلة الحج في المشاعر المقدسة، بعد اكتمال وصول الحجاج إلى مكة المكرمة.

وأوضح اللواء عبدالرحمن أنه سيتم إطلاق ٢٤ ألف حافلة لنقل الحجاج إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية بدءا من مساء اليوم وفق خطط أمنية مدروسة، بحيث يتم النقل بشكل تدريجي حتى يكتمل وصول الحجاج بمشعر منى قبل صلاة ظهر اليوم.